

تأثير منهج تعليمي على وفق السيادة الدماغية في تطوير بعض جوانب  
التعلم بكرة القدم بعمر 17-19 سنة

أ.م.د. ليث محمد حسين

أ.د. عمار جاسم مسلم

هاشم متعب طه

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

هدف البحث الى اعداد منهج تعليمي على وفق السيادة الدماغية والتعرف على تأثيره في تطوير بعض جوانب التعلم بكرة القدم وكذلك التعرف على أي النمطين (الأيمن والايسر) اكثر ملائمة في تطوير بعض جوانب التعلم بكرة القدم ، تم استخدام المنهج التجريبي على لاعبي شباب الميناء بكرة القدم والبالغ عددهم 14 لاعبا بأعمار (17- 19 سنة) ، تم توزيعهم الى مجموعتين بناءً على استمارة خاصة لبيان نوعي النمط ، بعد اجراء الاختبارات القبلية تم تنفيذ المنهج المقترح على وفق السيادة الدماغية ملحق ( 2 ) للمجموعتين من قبل المدرب ومساعدته وبإشراف الباحثين وبمساعدة فريق العمل والخاص بتحسين بعض جوانب التعلم بكرة القدم لمدة (10 أسابيع) للفترة من 2017/2/5 ولغاية 2017/4/13 وبمعدل 3 وحدات تعليمية في الأسبوع وبزمن (60-70) دقيقة فقط وبعد معالجة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة استنتج الباحثون ما يأتي :

١ - أظهرت المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت البرنامج التعليمي وفق السيادة الدماغية للفص الايسر له تأثير إيجابي في تطوير جوانب التعلم لكرة القدم قيد البحث.

٢ - أظهرت المجموعة التجريبية الثانية على وفق السيادة الدماغية للفص الأيمن تأثير إيجابي في تطوير جوانب التعلم لكرة القدم قيد البحث.

٣ - تفوقت المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت البرنامج التعليمي وفق السيادة الدماغية للفص الايسر على المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت البرنامج التعليمي وفق السيادة الدماغية للفص الأيمن في تطوير جوانب التعلم بكرة القدم قيد البحث.

Summary

# **The impact of an educational curriculum on the basis of cerebral sovereignty in the development of some aspects of learning football**

## **Researchers**

**Prof. Ammar Jassim Musallam      Prof. Dr. Laith Mohammed Hussein  
Hashem Mtaib Taha**

The aim of the research is to prepare a curriculum based on the sovereignty of the brain and to identify its effect in the development of some aspects of learning football as well as to identify which types (left and right) are more appropriate in the development of some aspects of learning football, the experimental method was used on the youth of the port of football and (17-19 years), they were divided into two groups based on a special form to show the two types of pattern. After conducting the tribal tests, the proposed curriculum was implemented in accordance with the cerebral sovereignty, supplement (3.2) for the two groups by the trainer and his assistant. Work and improve your b (10 weeks) for the period from 5/2/2017 to 13/4/2017 and at the rate of 3 units per week (70-60) minutes. After processing the results of tribal and remote tests using appropriate statistical methods, the researchers concluded :

1- The first experimental group that used the educational program according to the cerebral dominance of the left side has shown a positive impact in the development of aspects of learning of football in question.

2-The second experimental group showed, according to the cerebral dominance of the right-hand side, a positive influence in the development of the learning aspects of football in question.

3-The first experimental group that used the educational program in accordance with the cerebral dominance of the left side exceeded the second experimental group that used the educational program according to the right brain dominance of the right to develop aspects of learning of football in question.

## 1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يشهد عالمنا الحالي تطوراً هائلاً في جميع نواحي الحياة المختلفة من بينها على وجه الخصوص تلك العلوم المرتبطة بمجال التربية البدنية والرياضية فقد ارتفع مستوى الأداء الرياضي بصفة عامة في جميع الأنشطة الرياضية تيمناً بمبدأ التكامل بين المعارف والمعلومات والمبادئ العلمية المستندة من العديد من العلوم الرياضية كالتدريب الرياضي والتعلم الحركي، اللذين يشهدان تطوراً واسعاً واتخذت نظريتهما منحى جديداً لمواكبة الاتجاهات الحديثة في التعلم والتدريب، والعمل ثم الربط بينهما وبين الجانب التطبيقي للوصول بالفرد إلى المستويات العالمية.

إن تعلم المهارات الرياضية تعد من الجوانب التي لها صلة مباشرة بالجهاز العصبي المركزي وهي تتطلب توظيف الدماغ بصورة متكاملة لاختلاف وظائف النصفين الكرويين للدماغ البشري، إذ تجتمع الدراسات والادبيات الخاصة بالدماغ وجود ما يسمى بالسيادة الدماغية لدى الإنسان، ويعد موضوع السيادة الدماغية من الموضوعات الحيوية التي لها صلة بأساليب التفكير والتعلم والتي حظيت بالدراسات بالجامعات والمدارس ولم يتم دراستها بالقدر الكافي في المجال الرياضي.

فمفهوم السيادة الدماغية شهد دراسات مكثفة حول الطريقة التي يتعامل معها الدماغ البشري، والذي يعد المخ هو الجزء الأكبر من الدماغ مركز العمليات العقلية العليا، "حيث يتكون المخ من نصفين متماثلين يرتبطان بكتلة كبيرة من الألياف العصبية تدعى الجسم الجاسي، فالنصف الأيمن يتحكم بالجانب الأيسر بينما النصف الأيسر يتحكم بالجانب الأيمن من الجسم، ويعد النصف الكروي المسيطر النصف الذي يوجه السلوك وهو النواة الأساسية التي بني عليها مفهوم السيادة الدماغية والذي يعني ان المعلومات الحسية تدخل حيز كبير إلى احد نصفي المخ وهذه النصف هو الذي يتكامل معها ويقوم بتشغيلها بحيث تم توجيه السلوك في ضوء ذلك".<sup>1)</sup>

وتعرف السيادة الدماغية بأنها "تولي أحد النصفين من الدماغ بالتحكم في سلوك وتصرفات الأفراد. أي ميل الفرد إلى الاعتماد على احد نصفي الدماغ أكثر من النصف الآخر".<sup>2)</sup>

فالنمط الأيسر يتعلق بوظائف عدة مثل: تذكر الأسماء والتعرف إليها والاستجابة للمفردات اللفظية والأسماء والتعامل مع مشكلة واحدة، والتفكير المنطقي والتحليل والتجريد والترتيب وقمع العواطف والأحاسيس والقراءة والاستماع وغيرها، أما النمط الأيمن فهو يتضمن الاستجابة للتعليمات المصورة المتحركة والاستجابة العاطفية والانفعالية او السهولة في تفسير لغة الجسم، واستخدام الخيال في التذكر وفهم الحقائق والإبداع والابتكار.<sup>1)</sup>

1 محمد محمود الشيخ: العلاقة بين أسلوب التعلم والتفكير المعتمد على أفضلية استخدام نصفي الدماغ والتأثر الحركي البصري المتعدد والتثاني لدى عينة من أطفال الصف السادس الابتدائي، مجلة علم النفس، العدد 49، 1999، ص64

2 ريم مصطفى محمد: العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين، كلية التربية الرياضية، جامعة النجاح الوطنية نابلي، فلسطين، 2012، ص5.

1 علي مهدي كاظم، وعامر حسين ياسر: أنماط السيطرة الدماغية لدى كلية التربية الرياضية في جامعة قاروس، مجلة علم النفس، العدد49، 1999، ص6-7.

وتعد لعبة كرة القدم إحدى الألعاب التي حظيت وما زالت تحظى باهتمام كبير في مختلف البلدان وهذا الاهتمام جعل المختصين يسعون دائماً إلى تطوير اللعبة من خلال رفع مستويات اللاعبين من النواحي الفنية والخطوية والإدراكية والنفسية وغيرها، وقد أخذت هذه اللعبة تتطور من حيث مفرداتها المختلفة فأصبحت حركات اللاعبين تتغير وفق مواقف المباريات نظراً لاختلاف الخطط وكثرت الواجبات الملقاة على عاتق اللاعبين.

لقد ازدادت أهمية القدرات الحركية والمهارية لهذه اللعبة في الآونة الأخيرة لان اللعب الحديث ازداد صعوبة وتعقيد مقارنة بأساليب اللعب قبل سنوات حلت اذ أصبح من الضروري ان يكون اللاعب قادراً على اللعب حسب المنطقة التي يكلف بها وهو الأمر الذي يتطلب ان يمتلك اللاعب قدرات بدنية وحركية ومهارية والتي بدورها تؤدي إلى تحسين مستوى الأداء.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في استخدام مقياس للسيادة الدماغية بكرة القدم على أساسه يصنف اللاعبين إلى نمطين (أيمن وأيسر) بالإضافة إلى إعداد منهج تعليمي معتمداً على مجموعة من التمرينات الخاصة لتطوير بعض نواتج التعلم بكرة القدم مع الأخذ بنظر الاعتبار النمط السائد من قبل المتعلم وبالتالي سوف يعطي فرصة أفضل للتعلم.

#### ١ ٤ مشكلة البحث:

ان البحث في مجال التعلم المرتكز إلى الدماغ أثبت ان كلاً من نصفي الكرة الدماغية الأيمن والأيسر له نمط يتميز به عن الآخر فيتضمن الأيمن في معالجة المعلومات التي تعتمد على التصور البصري والمكاني والقدرات الموسيقية، ويتضمن النمط الأيسر معالجة المعلومات اللفظية والقدرات التحليلية والمنطقية وهناك النمط المتكامل الذي يتم فيه استخدام النصفين معاً في معالجة المعلومات وتجزئها ومعالج المشكلات. ويذكر (مراد، 1989) ان هناك علاقة بين أنماط معالجة المعلومات كما تعكسها وظائف النصفين الكرويين للمخ وسلوك الأفراد وطريقتهم في التعامل مع المعرفة والمعلومات وفي كيفية تعلمها وتنظيمها، وانه بناءً على ذلك يمكن ملاحظة الفروق بين الأفراد في أنماطهم في التعامل مع المعرفة حيث يفضل بعضهم نمطاً على آخر.<sup>(2)</sup>

ومن خلال متابعة الباحث لتدريبات لاعبي كرة القدم لفئة الشباب ولقائه بعدد كبير من المدربين لاحظ ان اغلب أساليب تعلم وتدريب المهارات لا تأخذ بالحسبان الفروق الفردية الموجودة بين اللاعبين سواء في قدراتهم الفكرية والإدراكية والنفسية من منطلق الأهداف البدنية تغلب على بقية الأهداف اذ يخضع كل اللاعبين للوحدات التعليمية والتدريبية نفسها، الأمر الذي حدا بالباحثون إلى تصنيف اللاعبين على وفق نصف الدماغ السائد وإعداد منهاج تعليمي يحتوي على أهداف عديدة ومنسجمة مع دماغ اللاعب، مما قد يساعد على زيادة دافعيتهم نحو التعلم وكذلك تنمية قدراتهم البدنية والمهارية.

### 1-3 أهداف البحث:

- ١ - إعداد منهج تعليمي على وفق السيادة الدماغية للنمطين (الأيمن واليسر) والتعرف على تأثيره في تطوير بعض نواتج التعلم بكرة القدم.
- ٢ - التعرف على أي النمطين (الأيمن) او (الأيسر) أكثر ملائمة في تطوير بعض جوانب التعلم بكرة القدم.

### 1-4 فروض البحث:

- ١ - هناك تأثير للمنهج التعليمي المقترح في تطوير بعض جوانب التعلم بكرة القدم.
- ٢ - للنمط الايسر تأثير أكبر من النمط الايمن في تطوير بعض جوانب التعلم بكرة القدم.

### ١ - 5 مجالات البحث:

- ١ - 5-1 المجال البشري: لاعبو فئة الشباب لنادي الميناء الرياضي بكرة القدم.
- ١ - 5-2 المجال الزمني: المدة الواقعة من 4 / 5 / 2016 لغاية 1 / 6 / 2017.
- ١ - 5-3 المجال المكاني: ملعب نادي نفط الجنوب الرياضي في محافظة البصرة.

### 2-1 الدراسات النظرية

#### 2-1-1-1 السيادة الدماغية وعلاقتها بالتعلم: <sup>1)</sup>

ان التنظيم المعقد والتركيب الفريد للدماغ يمنحه دوراً مُركزاً في التعلم، ان قشرة الدماغ تحتوي على اتصالات وارتباطات اكثر من تريليون من الخلايا العصبية في الدماغ مرتبطة بما يقارب عشرة تريليونات من الاتصالات التي تشكل شبكة مكثفة ومعقدة لتساعد الأجزاء المختلفة من الدماغ على التواصل والاتصال بسهولة ويسر، ان الاستعمال المتواصل للدماغ يقوي الوصلات العصبية ويزيد المقدرة على التعلم، حيث ان نشاط الدماغ حتى سن العاشرة يزيد ضعف نشاطه عند البالغين، واذا لم تستخدم هذه الوصلات والخلايا في وقتها المناسب وبشكل يضمن بقائها فإنها تختفي، وتكون غير قادرة على أداء وظيفتها في المستقبل. ان نظرتنا للتعليم يجب ان تكون نظرة تدريبية ليعمل الدماغ بكفاءة ويزيد من عدد الوصلات العصبية ومن حجم الخلايا العصبية لأن تقويتها تؤدي إلى تشابك عضوي دماغي قادر على معالجة المعلومات التي هي غاية الصعوبة والتعقيد، ان معرفة المعلم او المدرب بمفاهيم جانبية الدماغ وانماط التعلم تؤثر على إمكانية اختياره لطريقة التعليم او التدريب وكيفية استخدامها تبعاً لنوع المعلومة المراد تقديمها ونوع الموقف الذي يتم التعرض له.

وقد قام علماء الدماغ بوضع عدة نقاط يجب ان يأخذها المعلمين والمدرسين في عملية تعليمهم وهي

كالآتي:

الدماغ لا يتأثر ولا يتطور بمعلومات لا معنى لها، يتطور الدماغ وفقاً لنظام متكامل مع مرور الوقت، طبيعة الدماغ هي الربط بين القديم والحديث، يتسم الدماغ وراثياً بأنه اجتماعي وتعاوني.

## 2-1-2 العوامل التي تؤثر على السيادة الدماغية: 1)

التنشئة الأسرية، الظروف الاجتماعية، المناهج الدراسية، أدوات القياس المستخدمة في المجال التعليمي، طرق التدريس المستخدمة داخل حجرة الدراسة، الوسائل التعليمية المستخدمة لتنشيط جانبي الدماغ.

## 2-1-3 النظريات التي فسرت انماط السيادة الدماغية: 2)

أولاً/ نظرية النزعة الانتباهية: ان الشيء الرئيسي الذي تركز عليه هذه النظرية هو وجود نزعة انتباهية لكلا نصفي الدماغ نحو الجانب العكسي من المجال البصري تتسبب في اسبقية الجانب الأيسر في معالجة المعلومات اللفظية واسبقية الجانب الأيمن في معالجة المعلومات غير اللفظية.

ثانياً/ النظرية البنائية: تعد هذه النظرية من اشهر النظريات التي حاولت تفسير أنماط معالجة المعلومات او السيادة الدماغية متمثلة بالتخصص الوظيفي لنصفي الدماغ بسبب طبيعة البناء الخاص بالجهاز العصبي، وترتكز هذه النظرية على الفروق التشريحية الموجودة بين نصفي الدماغ منذ الولادة كأساس لوجود فروق بينهما في الوظائف.

ثالثاً/ النظرية التكاملية لنصفي الدماغ: تفترض هذه النظرية بأن هناك طبيعة تكاملية لنصفي الدماغ، وانهما لا يعملان بمعزل عن بعضهما بل يعملان كمنظومة فائقة التكامل عند تقديم نمطين مختلفين من معالجة المعلومات يتوافق أي منهما على نصف كروي محدد، ويبدو هذا الاتجاه التكاملي اقرب إلى الواقعية، بل ان التكامل الوظيفي للنصفين الكرويين للدماغ ربما يكون واقعاً لا محالة ولذا يمكن القول انه لا يوجد أداء مهما كان بسيطاً نتاج احد النصفين بل يمكن القول ان أداء المتعلم يغلب عليه بصفة عامة توظيف النصفين الأيمن والأيسر للدماغ.

## 3- منهج البحث واجراءات الميدانية.

### 1-3 منهج البحث

إن طبيعة المشكلة المراد دراستها هي التي تحدد طبيعة المنهج المناسب لحل المشكلة، لذا فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ذي التصميم التجريبي (المجموعات المتكافئة) لملاءمته طبيعة المشكلة.

### 2-3 مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث على اللاعبين الشباب بكرة القدم في محافظة البصرة بأعداد 2000 لاعباً، وتم استبعاد حماة الهدف عدد (2) ولغرض تصنيف أفراد العينة وفقاً لأنماطهم استخدم الباحث مقياس السيادة الدماغية المقترح (ملحق 1) حيث تبين بأن (7) لاعبين يمتازون بالنمط الأيمن و (7) لاعبين يمتازون بالنمط الأيسر و (5) لاعبين يمتازون بالنمط المتكامل والذين تم استبعادهم لتحديد الدراسة بالنمطين الأيمن والأيسر فقط ، وبذلك بلغ عدد أفراد العينة النهائية (14) لاعباً ، وشكلت العينة نسبة قدرها (66.666) من المجتمع.

ولغرض التأكد من تجانس أفراد العينة وصحة التوزيع الطبيعي بين أفرادها استخدم الباحث معامل الالتواء في متغيرات البحث كافة إذ ظهرت قيم معامل الالتواء تتراوح بين (-1.073-0.791) وهذه القيم محصورة بين (3+ ، 3- ) مما يدل على تجانسها، وكما مبين في الجدول (1).

### جدول (1)

#### يبين تجانس العينة

Skewness	Std. Deviation	Mean	وحدة القياس	المتغيرات
0,614	3,826	172,79	سم	الطول
0,320	6,310	68,124	كغم	الوزن
0,157	0,916	17,928	سنة	العمر
0,791	3,496	39,342	متر	القوة المميزة بالسرعية
0,352-	4,089	10,428	سم	المرونة
0,114-	0,449	4,895	ثانية	الرشاقة
0,736	1,916	19,261	ثانية	الجري بين الشواخص
0,172	1,772	5,285	درجة	الإخماد
0,000	2,151	18,400	درجة	المناولة
0,034-	4,154	12,214	درجة	التهديف

ولغرض تجنب العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة ، قام الباحث بأجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبيتين في متغيرات البحث وهذا ما يوضحه جدول ( 2 ) كمية اكبر من مستوى الدلالة ( 0.05 ) مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبيتين .

### جدول (2)

#### يبين تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة	المجموعة التي تتميز	المجموعة التي تتميز	قيمة (t)	Sig. (2-
-----------	------	---------------------	---------------------	----------	----------

tailed)		بالنمط الأيمن		بالنمط الأيسر		القياس	
		Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean		
0,110	1,724	4,197	174,43	2,794	171,14	سم	الطول
0,185	1,405	6,553	70,428	5,580	65,857	كغم	الوزن
0,403	0,866	0,951	17,714	0,899	18,142	سنة	العمر
0,210	1,325	2,631	38,226	4,005	40,628	متر	القوة المميزة بالسرعة
0,714	0,375	5,061	10,571	3,309	11,428	سم	المرونة
0,494	0,706	0,313	4,808	0,566	4,981	ثانية	الرشاقة
0,969	0,040	1,800	19,282	2,171	19,240	ثانية	الجري بين الشواخص
0,242	1,230	1,603	4,714	1,864	5,857	درجة	الإخماد
0,055	2,121	2,065	19,200	1,521	17,142	درجة	المناولة
0,856	0,186	2,645	12,00	5,503	12,428	درجة	التهدف

### 3-3 وسائل جمع المعلومات والبيانات:-

المقابلات الشخصية:- قام الباحث بإجراء المقابلات الشخصية مع بعض المختصين في مجال التعلم الحركي وكرة القدم (\*) للاستفادة من آرائهم فيما يخص بعض موضوعات التي تتعلق بالبحث .

استمارات الاستبيانات والتسجيل، المصادر العربية والأجنبية، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، الاختبارات والقياس، الملاحظة والتجريب

### 3-4 أدوات البحث واجهزة :-

شريط قياس معدني، ميزان طبي، حامل ثلاثي، أقراص ليزرية، فلاش رام عدد (1) سعة (4G)، ساعة توقيت الكترونية عدد (5)، حاسبة الكترونية، أدوات مكتبية، جهاز لابتوب مع ملحقاته وآي باد، كاميرا تصوير فيديو نوع Sony، كاميرا تصوير فوتوغراف نوع Pana Sonic، كرات كرة قدم، اهداف كرة قدم عدد (2)، شواخص بلاستيكية مخروطية الشكل ورايات (عدد 20)، موانع عدد (10)، صافرة ولواصق، مكبر صوت عدد (1)، مسجل للموسيقى.

### 3-5 مقياس تورانس للسيادة الدماغية:-

اعتمد الباحث في بحثه على المقياس الذي اعده تورانس ومساعديه، وقام (صلاح احمد مراد) (1) بترجمته واعادته بما يتناسب مع البيئه العربية وقد ثبت صدق وثبات المقياس في صورته الإنكليزية والعربية، وقد طبق

1 - أ.د. قاسم لزام صبر، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد. - أ.د. محمد عبدالحسين، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد

- أ.د. عادل عودة كاطع، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ذي قار. - أ.د. ذوالفقار صالح، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة.

- أ.د. احمد عبدالعزيز، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة. - أ.د. عبدالستار جبار، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة.

- أ.د. محمد عنيسي، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة.

1 صلاح احمد مراد: تقنين مقياس تورانس لأنماط التعلم والتفكير للكبار، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة، 1988.

على عينة من الشباب والكبار، كما قامت الباحثة (نهاده محمد علوان) <sup>(2)</sup> ايضاً باستخراج الأسس العلمية للمقياس على البيئة العراقية وقد اثبت قيماً عالية لصدق وثبات وموضوعية المقياس وقد استخدم هذا المقياس في البحث الحالي لغرض تقسيم العينة الى ذوي سيادة دماغية نصفية ايمن وايسر ومتكامل، ويتكون المقياس من (28) زوج من العبارات احدهما يدل على وظائف النصف الأيمن والأخر يدل على وظائف النصف الايسر وفي حالة تطابق العبارتين على الشخص المفحوص فهذا يدل على وظيفة المتكامل والذي يعتمد على النصفين معاً.

### 3-5-1 مفتاح مقياس تورانس للسيادة الدماغية:

يتكون المقياس من ( 28 ) زوج من العبارات وكما موضحة في الملحق ( 1 ) كل عبارة تعطي لها درجة واحدة أي ان الدرجة العظمى للاختبار هي (28) درجة ومجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب ( 14 ) فما فوق تمثل السيادة الدماغية النصفية الأيمن والاييسر اما المتكامل فتعطي نصف الدرجة لكل فقرة.

### 3-6 الاختبارات المستخدمة في البحث

#### أ: الاختبارات البدنية والحركية

اولاً: اختبار الحجل لأقصى مسافة في ( 10 ) ثانية <sup>(3)</sup> اسم الاختبار : اختبار الحجل لأقصى مسافة في (10) ثانية.

الهدف من الاختبار: قياس القوة المميزة بالسرعة للرجلين.

الأدوات المستخدمة: ساعة توقيت وصافرة وشريط قياس واستمارة تسجيل.

طريقة الأداء: يقف اللاعب المختبر خلف علامة محددة على الأرض ويعد سماع الصافرة يقوم اللاعب بالحجل على رجل واحدة وباختيار اللاعب وبخط مستقيم محدد وبأسرع ما يمكن.

التسجيل: تسجل المسافة التي قطعها المختبر في إثناء مدة الـ (10) ثا وتعطى للمختبر محاولة واحدة فقط.

ثانياً: اختبار المرونة <sup>(4)</sup> اسم الاختبار: ثني الجذع للأمام الأسفل من الوقوف.

هدف الاختبار: قياس مرونة العمود الفقري.

الأدوات المستعملة: صندوق خشبي بدون مسند ارتفاعه ( 50 ) سم، مسطرة غير مرنة بطول ( 50 ) سم مثبتة عمودياً بحيث يكون رقم صفر موازياً لسطح الصندوق والرقم (50) موازياً للحافة السفلى للصندوق.

طريقة الأداء: يقف المختبر فوق الصندوق والقدمان مضمومتان مع تثبيت أصابع القدمين على حافة

الصندوق مع الاحتفاظ بالركبتين ممدودتين، ثم يقوم المختبر بثني جذعه للأمام والأسفل بحيث تؤثر اصابعه

2 نهاده محمد علوان: اثر إستراتيجية معالجة المعلومات على وفق السيادة الدماغية الضعيفة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد والاحتفاظ بها، اطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، جامعة بغداد، 2006، ص99-102.

3 قاسم حسن حسين، وبسطويسي احمد: التدريب العضلي الايروبوتي في مجال التمارين الرياضية، بغداد، مطبعة الوطن العربي، 1979، ص154.

4 كمال عبد الحميد، ومحمد صبحي حسانين: اللياقة البدنية ومكوناتها، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997، ص292.

لأبعد مسافة ممكنه ، على أن يثبت عند آخر مسافة يصل لها لمدة ثانيتين، كما يجب عم ثني الركبة إثناء الأداء.

**طريقة التسجيل:** تسجل للمختبر المسافة التي يحققها، ويعطى محاولتان، وتسجل أفضل محاولة.

**ثالثاً: الرشاقة اسم الاختبار:** اختبار الركض بين الشواخص لمسافة (20م):

**هدف الاختبار:** قياس الرشاقة.

**الأدوات المستخدمة:** شريط قياس، شواخص عدد (10)، ساعة توقيت، صافرة.

**طريقة الأداء:** يقوم اللاعب عند سماع الصافرة بالركض بين الشواخص قاطعاً مسافة (20م).

**التسجيل :** يسجل الزمن من لحظة إعطاء إشارة البدء إلى النهاية.

**ب: الاختبارات المهارية:**

**الاختبار الأول: اسم الاختبار:** مناولة الكرة على هدف مرسوم على الحائط ( 1 × 1 )م وبارتفاع عن الأرض

(10سم) ومن مسافة (3م) لمدة (30) ثانية.<sup>(1)</sup>

**الغرض من الاختبار:** قياس دقة المناولة وباسرع وقت.

**وصف الاختبار:** يقف اللاعب امام حائط وخلف خط يبعد عن الحائط ب(3م) ويرسم هدف على الحائط ( 1 × 1 )

م ، وتعطى للاعب محاولتين وتأخذ احسن محاولة ، ويقوم اللاعب عند سماع الصافرة بركل الكرة إلى

الهدف المرسوم على الحائط بشكل مستمر ولمدة ( 30 ) ثانية وبشرط الا يعبر الخط وانما يركلها عندما تعبر

الخط.

**القياس:** يحسب عدد المرات التي دخلت فيها الكرة الهدف ب(30) ثانية.

**الاختبار الثاني: اسم الاختبار:** اختبار اخماد الكرة.<sup>(2)</sup>

**الهدف من الاختبار:** قياس مهارة اخماد الكرة بجميع أجزاء الجسم.

**الأدوات المستعملة:** كرة قدم، شريط ملون لرسم المربعات، مساحة محددة لاداء الاختبار(خمسة مربعات

مساحة الأول (1م) والثاني (2م) والثالث (3م) والرابع (4م) والخامس (5م).

**فريق العمل المساعد:** مسجل/ يقوم بالنداء على الأسماء أولاً وتسجيل نقاط الاختبار ثانياً. مختبر/ يقوم برمي

الكرات إلى المختبرين. **طريقة الأداء:** يقف المختب على بعد (6م) من مركز المربعات وعندما يعطي المدرب

إشارة البدء يقوم المختبر بالركض والوقوف في مركز المربعات وفي نفس الوقت يقوم المدرب برمي كرة عالية

باتجاه المختبر الذي يقوم يحاول بدوره اخماد الكرة بأي جزء من جسمة ما عدا اليدين.

**تعليمات الاختبار:** يأخذ المختبر وضع الوقوف على الخط الذي يبعد ( 6م ) عن مركز المربعات، عند إعطاء

إشارة البدء يقوم المختبر بالركض داخل المربع الأول وفي نفس الوقت يقوم المدرب الذي يبعد ( 10م ) عن

1 1 (ضياء حابر محمد: تأثير أساليب مختلفة في التدريب الذهني وتعليم عدد من مهارات كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2002، ص60.

2 2 (هشام هاشم عيدان: بناء بطاريفي اختبار بدنية ومهارية وتقنيهما لإنتقاء الاشبال بكررة القدم ، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، 2012، ص219.

مركز المربعات برمي الكرة عالياً نحو المختبر الذي يقوم بدورة بعملية اخماد الكرة، تعطى للمختبر ثلاث محاولات.

**طريقة التسجيل:** تسجل للمختبر خمسة درجات اذا تمت عملية الاخماد في المربع رقم ( 1 ) واربعة درجات للمربع رقم (2) وثلاث درجات للمربع رقم ثلاثة ودرجتان للمربع رقم (4) ودرجة واحدة للمربع رقم (5) وصفر اذا تمت عملية الاخماد خارج المربعات. اذا تمت عملية الاخماد على احد خطوط المربع تحسب له درجة المربع نفسه الذي يكون من ضمنه. تعطى الدرجة على المربع الذي تتم فيه عملية اخماد الكرة (يقاف الكرة) بشكل نهائي .

**الاختبار الثالث:** اسم الاختبار: الدرحة بالكرة في خط متعرج بين القوائم.<sup>(1)</sup>

**الغرض من الاختبار:** قياس مدى مقدرة اللاعب على الدرحة بالكرة اثناء الجري بها بين القوائم. **وصف الاختبار:** توضع (10) قوائم في خط مستقيم والمسافة بين كل قائم والأخر (2م) والمسافة بين أول قائم وخط البداية (2م) أيضاً، يقف اللاعب مع الكرة على خط البداية وعند إعطاء الإشارة بالبداية يجري اللاعب بين القوائم جرياً متعرجاً حتى يصل إلى آخر قائم يدور حوله ويعود إلى خط البداية بنفس الطريقة. **القياس:** يحسب للاعب الزمن لأقرب ثانية من لحظة اعطائه الإشارة بالبداية حتى عودته لخط البداية مرة أخرى.

**الاختبار الرابع:** اسم الاختبار: التهديف من الثبات نحو المرمى المقسم.<sup>(2)</sup>

**هدف الاختبار:** قياس دقة تصويب الكرة نحو المرمى .

**الأدوات المستخدمة:** كرات قدم عدد (5)، حبل لتقسيم المرمى، شريط قياس، هدف كرة قدم، ملعب كرة قدم. **طريقة الأداء:** توضع الكرات الخمس على خط منطقة الجزاء وبأماكن مختلفة، يقسم المرمى بواسطة الحبل إلى تسعة أقسام، يقف اللاعب ومعه الكرات وفي اتجاه المرمى، وعند صافرة البداية يقوم اللاعب بركل الكرة بالقدم نحو المرمى لادخالها إلى المربعات المرسومة في المرمى ، ثم ينتقل إلى الكرة الثانية وهكذا، تعطى للاعب خمس محاولات متتالية.

**التسجيل:** تحتسب الدرجات بمجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب من تهديف الكرات الخمس نحو المرمى وكما يلي: (5) درجات عند المربع رقم (4)، و (4) درجات عند المربع رقم (5)، و (3) درجات عند المربع رقم (2)، ودرجتان عند المربع رقم (3)، و درجة واحدة عند المربع رقم (1)، و صفر اذا خرجت الكرة خارجة المرمى. **ملاحظة:** عندما ترتطم الكرة بالحبل تحسب للاعب الدرجة الأكبر.

### 3-7 التجربة الاستطلاعية

1 مفي إبراهيم: الاعداد الهاري والخططي للاعب كرة القدم، القاهرة، دار الفكر العربي، 1994، ص261.

2 2 (عماد كاظم العطاوي: اثر برنامج تدريسي مقترح في تطوير مهارة التهديف، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية ، 1999، ص39.

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية على عينة من (10) من اللاعبين الشباب ومن غير العينة الرئيسية ولنفس الفئة العمرية واستمرت التجربة سبعة أيام من 2017/1/26 لغاية 2017/2/1 وبمعدل ثلاث وحدات تعليمية مدة الوحدة التعليمية الواحدة (60-70) دقيقة ويصوب الباحث من التجربة ما يلي:-  
أولاً: مدى مناسبة التمرينات البدنية للمرحلة السنوية للاعبين.  
ثانياً: ترتيب التمرينات وفق درجة صعوبتها.  
ثالثاً: التعرف على حجم التكرارات التي سوف تبدأ منها التجربة الرئيسية.  
وكانت تهدف التجربة الاستطلاعية أيضاً إلى:-

١ - ان تكون جميع الاختبارات واضحة ومفهومة لدى أفراد العينة وفريق العمل.\*

٢ - معرفة فريق العمل بالواجبات التي سوف يقوموا بها وتلافي ما قد يحصل من أخطاء أثناء التجربة الرئيسية.

3-التأكد من سلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة. 4- إعداد وتجهيز مكان إجراء التجربة.

5-معرفة الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات . 6- التأكد من صلاحية آلة التصوير ووضوح الصورة.

### 3-8 إجراءات البحث الميدانية

#### الاختبارات القبليّة

قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة لمجموعتي البحث في الفترة الزمنية ( 3-4 / 2017/2 ) وفقاً للترتيب التالي:-

**يوم الخميس الموافق 2017/2/3 :** اختبار رشاقة، اختبار مرونة، اختبار قوة مميزة بالسرعة.

**يوم الجمعة الموافق 2017/2/4 :** اختبار تهديف، اختبار دقة المناولة، اختبار الجري بالكرة، اختبار الإخماد.

#### التجربة الرئيسية

بعد إجراء الاختبارات القبليّة، ثم تنفيذ المنهج المقترح على المجموعتين التجريبتين وفق السيادة الدماغية ملحق (2) من قبل المدرب واحد مساعديه مع فريق العمل المساعد وبإشراف الباحث والهادف الى تحسين بعض جوانب التعلم بكرة القدم.

وقد كان بدء بتنفيذ المنهج بتاريخ 2017/2/5 ولغاية 2017/4/13 أي لمدة (10) أسابيع وبواقع (3) وحدات تعليمية في الأسبوع وبمجموع (30) وحدة تعليمية وكان زمن الوحدة يتراوح بين (60-70) دقيقة، وقد نفذ المتغير التجريبي في القسم الرئيسي واستغل جزء من زمنه الذي يقع (42-52) دقيقة في تطبيق التمرينات، كما ان الباحث استغل الجزء النظري في عرض وشرح دلائل المهارة او التمرين فضلاً في كونه يمثل الراحة عند الانتقال من تمرين الى اخر، وان المجموعة التي تنفذ المنهج وفق السيادة الدماغية اليسرى كانت وحداته

<sup>(١)</sup> لوي كاظم، حسين احمد، علي هاني، عواد يونس، عبدالحسين عبدعلي.

التعليمية تجري في الأيام (الاحد- الثلاثاء- الخميس) في حين المجموعة اليمنى كانت تنفذ وحداتها التعليمية في (السبت- الاثنين- الأربعاء).

واستخدم الباحث مع مجموعة التي تتميز بالنمط الأيمن الحاسوب او الآي باد لغرض عرض الأفلام والصور التعليمية الخاصة بالمهارات وكذلك عرض المهارة بتطبيق نموذج للأداء مع أحد اللاعبين في بداية القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية ، ومن ثم تقسيم اللاعبين إلى مجموعات إذ يؤدي اللاعبون التمرين المطلوب بشيء من التنوع من حيث المسافات وكذلك الأدوات وشكل التمرين ، مع استخدام الموسيقى ، وكذلك هناك بعض التمرينات تحتوي على أكثر من واجب خططي في وقت واحد ، فضلاً عن أداء معظم التمرينات بشكل جماعي.

أما المجموعة التي تتميز بالنمط الأيسر، فقد اعتمدت في بداية القسم الرئيسي على استخدام التعبيرات اللفظية وكذلك شرح وعرض المهارة بتطبيق نموذج للأداء مع احد اللاعبين من ثم يؤدي اللاعبون الواجبات التعليمية بشكل دقيق من حيث الالتزام بالمسافات وكذلك الأدوات وعددها على أن تجري التمرينات بوتيرة واحدة كما هو مطلوب من دون استخدام الموسيقى .

كما إن التمرينات الخاصة بالواجبات الخططية تحتوي على واجب خططي واحد في وقت واحد ، ومعظم التمرينات تجري بشكل منفرد.

#### الاختبارات البعدية

قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث في الفترة من 14-15/4/2017 باستخدام نفس الاختبارات القبليّة وبنفس الترتيب والشروط بالاختبارات القبليّة.

#### 3-9 الوسائل الإحصائية المستخدمة

لغرض معالجة البيانات التي حصل عليها الباحث فقد استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-  
الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، اختبار (ت) للعينات المستقلة والمترابطة.  
وقد عولجت البيانات بجهاز الكمبيوتر باستخدام البرنامج الإحصائي Spss Ver 16 .

٤ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٤ + عرض نتائج الاختبار القبلي والبُعدي لبعض جوانب التعلم بكرة القدم للمجموعة ذات النمط الأيسر وتحليلها :

جدول ( 3 )

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والخطأ المعياري للفروق وقيمة ( t ) المحسوبة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		متوسط الفروق	الخطأ المعياري	تقيمة المحسوبة	الدلالة * الإحصائية	المعنوية الحقيقية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
1	القوة المميزة بالسرعة	م	40.628	4.005	51.085	2.175	10.457	1.691	6.183	0.001	معنوي
2	المرونة	سم	11.428	3.309	16.714	1.253	5.285	1.062	4.974	0.003	معنوي
3	الرشاقة	ثانية	4.924	0.643	4.058	0.109	0.865	0.234	3.698	0.010	معنوي
4	الجري بين الشواخص	ثانية	19.920	2.264	16.000	1.000	3.920	0.884	4.430	0.004	معنوي
5	الاحماد	درجة	5.285	1.253	13.857	1.214	8.571	0.571	15.000	0.000	معنوي
6	المناولة	درجة	17.142	1.521	28.928	3.322	11.785	1.176	10.015	0.000	معنوي
7	التهديف	درجة	10.571	4.157	21.428	1.397	10.857	1.791	6.059	0.001	معنوي

والدلالة الإحصائية في الاختبار القبلي والبعدي لبعض جوانب التعلم بكرة القدم للمجموعة ذات النمط الايسر ويظهر من النتائج المعروضة في الجدول ( 3 ) ان قيمة (ت) المحسوبة في (القوة المميزة بالسرعة والمرونة والرشاقة والجري بين الشواخص والاحماد والمناولة والتهديف) بلغت على التوالي ( 6.183 ، 4.974 ، 3.698 ، 4.430 ، 15.000 ، 10.015 ، 6.059 ) كما ظهر ان الدلالة الإحصائية المرفقة اصغر من (0.05) مما يدل على ان هناك فروق معنوية بين نتائج هذه الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية

٤ ٤ عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعض جوانب التعلم بكرة القدم للمجموعة ذات النمط الايمن وتحليلها :

جدول ( 4 )

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والخطأ المعياري للفروق وقيمة ( t ) المحسوبة والدلالة الإحصائية في الاختبار القبلي والبعدي لبعض جوانب التعلم بكرة القدم للمجموعة ذات النمط الايمن

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		متوسط الفروق	الخطأ المعياري	أقيمة المحسوبة	الدلالة * الإحصائية	المعنوية الحقيقية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
1	القوة المميزة بالسرعة	م	38.228	2.631	44.228	2.721	6.000	1.697	3.536	0.012	معنوي
2	المرونة	سم	10.571	5.061	13.428	3.207	2.857	0.799	3.573	0.012	معنوي
3	الرشاقة	ثانية	4.808	0.313	4.330	0.192	0.478	0.141	3.371	0.015	معنوي
4	الجري بين الشواخص	ثانية	19.282	1.800	17.571	0.975	1.711	0.682	2.507	0.046	معنوي
5	الاحماد	درجة	4.714	1.603	11.714	1.603	7.000	0.786	8.897	0.000	معنوي
6	المناولة	درجة	19.200	2.065	21.000	1.936	1.800	0.048	36.889	0.000	معنوي
7	التهديف	درجة	12.000	2.645	18.142	2.035	6.142	0.769	7.985	0.000	معنوي

ويظهر من النتائج المعروضة في الجدول ( 4 ) ان قيم (ت) المحسوبة في (القوة المميزة بالسرعة والرشاقة والجري بالكرة والاحماد والمناولة والتهديف) بلغت على التوالي ( 3.536 ، 3.573 ، 3.371 ، 2.507 ، 8.897 ، 36.889 ، 7.985 ) كما ظهر ان الدلالة الإحصائية المرفقة اصغر من ( 0.05 ) مما يدل على ان هناك فروق معنوية بين هذه الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح الاختبارات البعدي .

٤ ٣ عرض نتائج الاختبار البعدي لبعض جوانب التعلم بكرة القدم للمجموعة ذات النمط الايمن والايسر وتحليلها :

جدول ( 5 )

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ( t ) المحسوبة والدلالة الإحصائية في الاختبار البعدي للمجموعة ذات النمط الايمن والايسر لبعض جوانب التعلم بكرة القدم

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة ذات النمط الأيسر		المجموعة ذات النمط الأيمن		القيمة المحسوبة	الدلالة * الإحصائية	المعنوية الحقيقية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	القوة المميزة بالسرعة	م	51.085	2.175	44.228	2.721	5.208	0.000	معنوي
2	المرونة	سم	16.714	1.253	13.428	3.207	2.525	0.027	معنوي
3	الرشاقة	ثانية	4.058	0.109	4.330	0.192	3.243	0.007	معنوي
4	الجري بين الشواخص	ثانية	16.000	1.000	17.571	0.975	2.976	0.012	معنوي
5	الاخماد	درجة	13.857	1.214	11.714	1.603	2.818	0.016	معنوي
6	المناولة	درجة	28.928	3.322	21.000	1.936	5.455	0.000	معنوي
7	التهديف	درجة	21.428	1.397	18.142	2.035	3.521	0.004	معنوي

ويظهر من النتائج المعروضة في الجدول ( 5 ) ان قيم (ت) المحسوبة في (القوة المميزة بالسرعة والمرونة والرشاقة والجري بالكرة والاخماد والمناولة والتهديف) بلغت على التوالي ( 5.208 ، 2.525 ، 3.243 ، 2.976 ، 2.818 ، 5.455 ، 3.521 ) كما ظهر ان الدلالة الإحصائية المرفقة اصغر من ( 0.05 ) مما يدل على ان هناك فروق معنوية بين المجموعتين (النمط الأيسر والنمط الأيمن)

#### 4-4 مناقشة النتائج :

تبين من الجدولين ( 4 ) و ( 5 ) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البدنية والحركية والمهارية القبلية والبعديّة لكلا المجموعتين

فبالنسبة لاختبار الحجل على رجل واحدة والذي يقيس القوة المميزة للسرعة يعزو الباحث أسباب الفروق المعنوية التي ظهرت في هذا المتغير الى نوعية التمارين البدنية التي تضمنها المنهاج المقترح لكونها صممت بالشكل الذي ينسجم مع متطلبات لعبة كرة القدم وخصوصيتها ، حيث حرص الباحث عند اعداد التمرينات ان تكون متنوعة من حيث استخدام الأدوات او طريقة الأداء وقد استخدم الباحث في تدريبات تمرينات الحجل بأنواعه والوثب والقفز برجل واحدة او بكلتا الرجلين مع التأكيد على ربط الأداء بالمهارات الأساسية بلعبة كرة القدم لاضفاء الشكل الواقعي للعمل وزيادة تطبع أجهزة جسم اللاعب على شكل الأداء المطلوب وعمل الباحث على ان يكون تنظيم التمرينات مناسباً لقدرات وامكانيات اللاعبين واضفاء طابع الرغبة والاثارة في اداءها. مما ساعد في حدوث التطور في استجابات اللاعبين لتنفيذ الأداء المهاري كنتيجة الارتفاع كفاية الجهاز العصبي المركزي وسيطرته على أداء الأفعال مع تحسين التوافق في العمل العصبي العضلي مما اسهم في تطوير القوة المميزة بالسرعة للرجلين والتي أعطت فاعلية كبيرة لاستخدام هذه القدرة عند أداء حركات الحجل ، لان كل حجة تمثل عملية ارتكاز لحظي يبذل خلالها اللاعب قوة عالية في زمن قصير .

وفي المرونة نجد ان هناك تطور بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لكلا المجموعتين وهذا ناتج عن فاعلية التمرينات التي اعدّها الباحث ، اذ ان هذه التمرينات تسمح بثني ومد المفاصل بمدى يتيح للاعبين أداء الحركات الفاعلة والمؤثرة بشكل إيجابي عند تنفيذ المهارات المنفردة والمركبة كون عملها مرتبط بكفاءة الجهاز العصبي المركزي وسيطرته على جميع الأفعال الارادية لذا فان النجاح في أداء الحركات بمدى حركي يتناسب مع طبيعة المهارات او النشاط يعتمد على ايعازات و اشارات الجهاز العضلي عموما والمفاصل والاربطة والاورتار خصوصا ، كما ان المرونة تعد من اهم الأسس التي يتوقف عليها نجاح الأداء المهاري في مختلف الأنشطة المهارية وبالخصوص لعبة كرة القدم ، لذلك عمل الباحث على وضع التمرينات المناسبة لتطوير قدرة المفاصل على اتخاذ مديات حركية تسهم في نجاح عملية تنفيذ المهارات المطلوبة مع التأكيد على تطوير قوة العضلات العاملة حول المفاصل والمقابلة لها ، لدورها الكبير في زيادة قدرة المفاصل وذلك الارتباط المدى الحركي للمفصل ككل في مستوى قوة العضلات العاملة بإطالة العضلات المقابلة وكلما تميز المفصل بمدى حركي كبير دل على مرونته واتصف الأداء الحركي بالاقتصاد (1).

كما تبين من الجدول (5) ان هناك فروقا معنوية بين المجموعتين التجريبتين (النمط الايسر والنمط الأيمن) في تطوير جوانب التعلم ولصالح مجموعة النمط الايسر

يرى الباحثون ان تفوق المجموعة التجريبية ذات النمط السيادة الايسر يعود الى التعامل المنطقي مع الالفاظ واللغة ويعالج المعلومات بشكل متسلسل والانتباه على دقائق الأمور على المجموعة الثانية ذات النمط السيادة الأيمن الذي يتعامل مع الرسوم والتصور العقلي ويعالج بطريقة كلية والانتباه مع الأفكار المحسوسة ومعالجة المشكلات بدون جدية. وهذا يتفق مع ما أشار اليه (سامر يوسف ووسام صلاح ، 2014) ان النمط السائد في التعلم هو النمط الايسر من الدماغ الذي يستخدم في تعلم المهارات الجديدة وتصحيح الأخطاء وتطور استراتيجية المنافسة ، وهو يعمل على امداد اللاعب بالمعلومات خطوة بخطوة حيث تساعد هذه المعلومات على توجيه جسم الانسان الى نوع وتسلسل الحركات المطلوب أدائها اذ يطلق على النصف الايسر من الدماغ (المحلل) ويعتبر هذا النمط لدى (95% ) (2).

"ان لكل نصف من الدماغ تخصصا في نشاطات معينة ومعالجتها والذي يجعل الفرد يعتمد على نصف الدماغ بصورة واضحة اكثر من النصف الاخر كما ان الفرد عندما يعالج المعلومات يستخدم طريقة معينة في معالجتها كما انه يميل الى استخدام أسلوب معين للتعلم والتفكير مرتبط بشكل او باخر بأحد نصفي الدماغ (1) وهذا ما أكدّه (كميل عزمي غبرس) "الا ان الافراد ذو النمط الأيمن يتميزون عن غيرهم بانهم يفضلون المهارات التي تستند على الادراك ويفضلون التعلم الكلي والمعالجة الانية والمتوازية (2)"

1 1 (بسطوسي احمد : أسس ونظريات التدريب الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 ، ص277 .

2 سامر يوسف متعب ووسام صلاح عبدالحسين : التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2014 ، ص147 .

1 غماد محمد علوان: مصدر سبق ذكره، 2006، ص158.

2 كميل عزمي غبرس : وظائف النصفين الكرويين للمخ وعلاقتهام بالقدرات الابتكارية ومحات الشخصية لدى طالبات الجامعة ، المجلة التربوية ، كلية التربية سهاج ، جامعة جنوب الوادي ، العدد 100 ، ج2 ، 1995 ، ص94 .

وان النمط الايسر يتمتع بالتحليل والتفكير المنطقي حيث ذكر نصيف صفاء "ان النصف الايسر يتمتع بالتحليل والتفكير المنطقي والكتابة والقراءة" (3)

وفي هذا الخصوص تشير (لطيفة ماجد وضمياء إبراهيم ، 2016) الى وجود اختلافات تشريحية في الفصين الأيمن واليسر وفيها النصف الأيمن اكبر قليلا واثقل في الوزن من النصف الايسر ، لكن الكثافة النوعية للنصف الايسر تزيد عن الأيمن وان هذا الفرق يرجع الى وجود المادة الرمادية بشكل اكبر في النصف الايسر كما انه لا يوجد تماثل في توزيع النواقل العصبية سواء في القشرة او تحت القشرة الدماغية في نصف كرة الدماغ ، اذ يختص النصف الايسر للدماغ بالتعامل مع المواد اللفظية ويتحكم في العمليات الفكرية المنطقية لذا يسمى النصف الايسر للدماغ بالجهاز اللغوي الرياضي ، في حين ان الجانب الأيمن للدماغ يختص في معالجة الموضوعات البصرية الى جانب تحكمه في عمليات التفكير المجرد ويعتمد على الحدس في حل المشكلات وعلى التخيل في التذكر (4)

## 5-الاستنتاجات والتوصيات

### 5-1 : الاستنتاجات

- ١ - أظهرت المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت البرنامج التعليمي وفق السيادة الدماغية للفص الأيسر له تأثير إيجابي في تطوير جوانب التعلم في كرة القدم .
- ٢ - أظهرت المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت البرنامج التعليمي وفق السيادة الدماغية للفص الايمن له تأثير إيجابي في تطوير جوانب التعلم في كرة القدم .
- ٣ - تفوقت المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت البرنامج التعليمي وفق السيادة الدماغية للفص الأيسر على المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت البرنامج التعليمي وفق السيادة الدماغية للفص الأيمن في تطوير جوانب التعلم بكرة القدم
- ٤ - ان الأساليب المعرفية هي أساليب فعالة يمكن من خلالها الكشف عن الفروق الفردية للمتعلمين .

### 5-2 التوصيات:

- ١ - ضرورة تحديد المدربين لأنماط السيادة الدماغية للاعبينهم قبل البدء بعملية التعلم ، لمراعاة هذه الأنماط عند اختيار التمرينات والاستراتيجيات التعليمية والوسائل التعليمية المناسبة حتى تكون عملية التعلم اكثر فاعلية.
- ٢ - ضرورة اعتماد متغيرات الدراسة الحالية (جوانب التعلم بكرة القدم) عند انتقاء اللاعبين والتي تعد متطلباً مهماً للوصول الى المستويات العليا.

3 نصير صفاء وعبدالوهاب غازي : العمليات العقلية بناءها وابداعها ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2006 ، ص40 .

4 لطيفة ماجد محمود وضمياء إبراهيم محمد : المهارات الحياتية والسيادة الدماغية وعلاقتها بقابلية الاستهواء لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، 2016 ، ص262-263 .

- ٣ - الاستفادة من البحث الحالي في تحديث البرامج التعليمية والتدريبية والتي تؤدي الى تنشيط عمل نصفي الدماغ معاً للوصول الى التكامل في عملهما لان كلاهما يقوم بأدوار مهمة في عملية التعلم والتدريب.
- ٤ - التأكيد على النصف الثاني من الدماغ (الأيسر) في تطوير جوانب التعلم بكرة القدم.

#### المصادر

- بسطويسي احمد : أسس ونظريات التدريب الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 .
- ريم مصطفى محمد: العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين، كلية التربية الرياضية، جامعة النجاح الوطنية نابلي، فلسطين، 2012.
- سامر يوسف متعب ووسام صلاح عبدالحسين : التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2014.
- صلاح احمد مراد: أنماط التعلم و التفكير لمعلمي المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات ،مجلة كلية التربية بالمقصورة، جامعة المقصورة، العدد (12)، الجزء الأول.
- صلاح احمد مراد: تقنين مقياس تورانس لأنماط التعلم والتفكير للكبار، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة، 1988.
- ضياء جابر محمد: تأثير أساليب مختلفة في التدريب الذهني وتعليم عدد من مهارات كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2002.
- علي مهدي كاظم، وعامر حسين ياسر: أنماط السيطرة الدماغية لدى كلية التربية الرياضية في جامعة قاريس، مجلة علم النفس، العدد49، 1999.
- عماد كاظم العطواني: اثر برنامج تدريسي مقترح في تطوير مهارة التهديف، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية ، 1999.
- قاسم حسن حسين، وبسطويسي احمد: التدريب العضلي الايزوتوني في مجال الفعاليات الرياضية، بغداد، مطبعة الوطن العربي، 1979.
- كمال عبد الحميد ،ومحمد صبحي حسانين: اللياقة البدنية ومكوناتها ، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997.
- كميل عزمي غبرس : وظائف النصفين الكرويين للمخ وعلاقتها بالقدرات الابتكارية وسمات الشخصية لدى طالبات الجامعة ، المجلة التربوية ، كلية التربية سهاج ، جامعة جنوب الوادي ، العدد 100 ، ج 2 ، 1995.
- لطيفة ماجد محمود وضمياء إبراهيم محمد : المهارات الحياتية والسيادة الدماغية وعلاقتها بقابلية الاستهواء لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية ، جامعة ديالى.

- محمد محمود الشيخ: العلاقة بين أسلوب التعلم والتفكير المعتمد على أفضلية استخدام نصفي الدماغ والتأزر الحركي البصري المتعدد والثنائي لدى عينة من أطفال الصف السادس الابتدائي ، مجلة علم النفس ، العدد 49، 1999.
- مفتي إبراهيم: الاعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم، القاهرة، دار الفكر العربي.
- نصير صفاء وعبدالوهاب غازي : العمليات العقلية بناءها وابداعها ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2006.
- نهاد محمد علوان: اثر إستراتيجية معالجة المعلومات على وفق السيادة الدماغية النصفية في تعلم بعض المهارت الأساسية بكرة اليد والاحتفاظ بها، اطروحة دكتوراة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، جامعة بغداد، 2006.
- هيثم هاشم غيدان: : بناء بطاريتي اختبار بدنية ومهارية وتقنيهما لإنتقاء الاشبال بكرة القدم ، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، 2012.
- وسام صلاح عبدالحسين: التعلم المتناغم مع الدماغ تطبيقات وابحاث الدماغ في التعلم، ط1، لبنان ، دار الكتب العلمية -بيروت، 2015.
- [www.Shahera 2013.blogspot.co](http://www.Shahera 2013.blogspot.co)

### ملحق (1)

يبين فقرات مقياس تورانس للسيادة الدماغية النصفية

التأشير	العبارات	ت
	* احب قراءة شرح (توضيح) مفصل للأشياء التي يجب علي عملها . * احب ان تشرح لي الأشياء عن طريق العرض العملي .	1
	* انا ماهر في تفسير الإشارات وتعبيرات الجسم . * افضل ان أقول ما افكر فيه واعتمد على مايقوله الناس .	2
	* استمتع بالمقررات او الدروس التي استمع فيها الى المعلم . * استمتع بالمقررات او الدروس التي اتحرك فيها واحاول تجريب الأشياء .	3
	* اميل الى حل المشكلات بطريقة غير جادة (طريقة المداعبة) . * اميل الى حل المشكلات بطريقة جادة (بجدية) مثل رجال الاعمال .	4
	* استخدم المعاومات المناسبة لاداء العمل المطلوب مني . * استخدم أي معلومات متوفرة لدي لاداء العمل المطلوب مني .	5
	* احب الدروس او الاعمال المحددة ، والتي اعلم فيها تماما ما المطلوب مني * احب الدروس او الاعمال غير المحددة ، والتي نتيج لي فرص للتغيير كلما تقدمت في أدائها .	6
	* احب استخدام التخمين . * لا احب التخمين .	7

	* احب التعبير عن مشاعري (وعواظي) في لغة واضحة ومباشرة . * احب التعبير عن مشاعري (وعواظي) بالشعر او الغناء او الرسم .	8
	* احب تعلم الأشياء المعروفة والمتأكدين منها (التي تثبت صحتها ولا تحتمل الجدل) * احب تعلم الأشياء الغامضة (غير المعروفة)	9
	* احب تجزء الأفكار لكي افكر في كل منها على حدة . * احب وضع كثيرا من الأفكار معا .	10
	* انا ماهر في استخدام المنطق في حل المشكلات . * انا ماهر في استخدام الاستكشاف في حل المشكلات .	11
	* احب ان أرى واتخيل الأشياء عند حل المشكلات . * احب تحليل المشكلات عن طريق القراءة والاستماع للمعلمين الذين يعرفونها .	12
	* اتعلم بسهولة من المعلمين الذين يستخدمون الكلمات في الشرح . * اتعلم بسهولة من المعلمين الذين يستخدمون الحركات والتمثيل في الشرح .	13
	* انجح في استخدام الكلمات عند التذكر او التفكير في شيء ما . * انجح في استخدام الصور والخيال عند التذكر او التفكير في شيء ما	14
	* احب رؤية الأشياء المنتهية او الكاملة . * احب تنظيم واكمال الأشياء غير الكاملة .	15
	* انا ذكي . * انا مستكشف (مبتكر)	16
	* انا ناجح في تعلم التفاصيل والحقائق . * انا ناجح في التعلم من الفكرة العامة او الصورة الكلية .	17
	* اتعلم واتذكر الأشياء التي درستها . * اتعلم واتذكر التفاصيل والحقائق التي اتوصل اليها مما يحدث حولي .	18
	* احب قراءة القصص الواقعية . * احب قراءة القصص الخيالية .	19
	* استمتع بان اخطط لما سأقوم بعمله . * استمتع بأن احلم او اتخيل بما سأقوم بعمله .	20
	* احب الاستمتاع للموسيقى اثناء القراءة او المذاكرة . * احب الانتهاء بسرعة من القراءة و المذاكرة.	21
	* استمتع بصقل (نسخ) وتكملة التفاصيل . * استمتع برسم افكاري وتخيلاتي .	22
	* يستثيرني (يفرحني) ان اخترع شيئا ما . * يستثيرني (يفرحني) ان احسن شيئا ما .	23
	* اتعلم جيدا عن طريق الاستكشاف . * اتعلم جيدا عن طريق الفحص او التجريب .	24

	* احب ان تعرض الأفكار بطريقة مرتبة .	2
	* احب ان تعرض الأفكار عن طريق علاقتها ببعضها البعض .	5
	* انا ناجح في تذكر الأشياء اللغوية .	2
	* انا ناجح في تذكر الأصوات والنغمات .	6
	* غالبا يشرد عقلي عند التفكير في شيء ما .	2
	* تقريبا لا يشرد عقلي .	7
	* استمتع بالتلخيص .	2
	* استمتع بعمل خطة (مسودة) .	8